

الأغاني

مخاطبة الأخ أخاه ثم أمر له بألف دينار .

قال ثم بدا للرشيد في ذلك التدبير فعزل جعفرا عن خراسان بعد أن أعطاه العهد والكتب وعقد له العقد وأمر ونهى فوجم لذلك جعفر فدخل عليه أشجع فأنشده يقول .

(أمست خُراسانُ تُعزّـى بما ... أخذَ طأها من جعفرِ المُرِّ تَجـى) .

(كان الرشيدُ المُعْتَلـى أمرُهُ ... ولى عليها المُشْرِقَ الأَبْلـَجـا) .

(ثم أراه رأيُهُ أنَّهُ ... أمسـى إليه منهمُ أَدْوَجـا) .

(فكمْ به الرّـحمنُ من كُربة ... في مُدَّةٍ تقصُرُ قد فَرَّجـا) .

فضحك جعفر ثم قال لقد هونت علي العزل وقمت لأمير المؤمنين بالعذر فسلني ما شئت فقال قد كفاني جودك ذلة السؤال فأمر له بألف دينار آخر .

مدحه محمد الأمين وهو طفل .

أخبرني عمي قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد عن أبي دعامة عن أشجع قال .

دخلت على محمد الأمين حين أجلس مجلس الأدب للتعليم وهو ابن أربع سنين وكان يجلس فيه

ساعة ثم يقوم فأنشده .

(ملكُ أَبُوهِ وأُمُّهُ من زَبِيعَةٍ ... منها سِرَاجُ الأُمِّـةِ الوَهَّـاجُ) .

(شَرِبَتْ بِمَكَّةِ في رُبـا بَطْـحائِها ... ماءَ الذُّبُوَّةِ ليس فيه مِرَاجُ) .

يعني النبعة قال فأمرت له زبيدة بمائة ألف درهم قال ولم